لا لان العلة تنقلب بموت النبي ح

تنبيه مثل هولاء الائمة الاربعة ابو القاسم محمد الجنيد
سيد الصوفية علماء عملاء واختلف العلماء في الكنية بابي
القاسم فقيل لا يجوز مطلقا اي سواء كان اسمه محمد او لا وقيل
بموت النبي او بعده وكره الائمة الثلاثة يجوز بعد موت
النبي عليه السلام وكان الجنيد على مذهب ابي ثور
صاحب الامام الشافعي فانه كان مجتهدا اجتهادا مطلقا
كالامام احمد ومن كلام الجنيد الطريق الى الله مسدود
على خلقه الا على المقتفين اثار الرسول ومن كلامه ايضا
لو اقبل صادق على الله الف الف سنة ثم اعرض عنه لحظة
كان ما فاته اكثر مما ناله ومن كلامه ايضا ان بدت ذرة
من عين الكرم والجود الحقت المسيء بالمحسن ويحقر
اعمالهم فضلا لهم ودخل عليه ابليس في صورة رجل فقير
يريد خدمة الشيخ فخدمه مدة طويلة ثم اخبره بنفسه
وقال له خدمتك مدة ولم يحصل من عملك شيء فلم يرتض
قول ابليس لما فيه من الغرور وقال له انا عارف بك
من اول ما دخلت وقد استخدمتك عقوبة لك لعلمي
انك لا اجر لك في الخدمة ثم خرج خاسئا والحاصل
ان الامام مالكا ونحوه هداة الامة في الفروع والامام
الاشعري ونحوه هداة الامة في الاصول اي العقايد
الدينية والجنيد ونحوه هداة الامة في التصوف
فائدة لطيفة سال رجل ابا حنيفة وقال له
ما تقول في رجل لا يرجو الجنة ولا يخاف من النار ولا يخاف
الله تعالى وياكل الميتة ويصلي بلا ركوع ولا سجود
ويشهد بما لا يرى ويبغض الحق ويحب الفتنة ويفر
من

ابي حنيفة رحمه الله

من الرحمة ويصدق اليهود والنصارى فقال ألك بهذه
علم قال لا ولكن لم اجد شيئا هو اشنع من هذا فسالتك
عنه فقال ابو حنيفة لاصحابه ما تقولون في هذا الرجل قالوا
شر هذا الرجل هذه صفة كافر فتبسم ابو حنيفة وقال
هو من اولياء الله تعالى ثم قال للرجل ان انا اخبرتك انه كذلك
تكف عني لسانك وعن الحفظة ما يضرك قال نعم قال هو
يرجو رب الجنة ولا يرجو الجنة ويخاف رب النار لا من النار
ولا يخاف الله ان يجور عليه لعدله في عباده وياكل الميتة
يعني ميتة السمك لا ميتة الانعام ويصلي على الجنازة
او على النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى شهادته بما لا يرى
انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويبغض
الحق الذي هو الموت ليطيع الله تعالى والفتنة يحب
المال والولد انما اموالكم واولادكم فتنة والرحمة هي المطر
ويصدق اليهود والنصارى في قولهم ليست النصارى
على شيء وليست اليهود على شيء فقام الرجل وقبل راسه
وقال اشهد انك على الحق ومناقب ابي حنيفة كثيرة
افردها العلامة ابن حجر الهيتمي والعلامة نوح افندي
فراجعهما ان شئت ومن كلام نوح افندي في فضل ابي حنيفة
ان محمد بن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب
لقي ابا حنيفة فقال له بلغني انك تصحح مسايل الفقه
بالقياس وتترك احاديث جدي رسول الله فقال له
ابو حنيفة اني سايل منك ثلاث مسايل فاجبني عنها
احدها الصلاة افضل واعظم شانا ام الصوم فقال
الصلاة قال ابو حنيفة لو عملنا بالقياس لقلنا ان
المراة اذا طهرت من الحيض تقضي الصلاة لا الصوم
كما تقضي الصوم